



لعبة جديدة اسمها الحوار

صدرت من كبار الصحفيين المصريين مؤخرًا، بدايات للعبة الجديدة التي تطلب الإدارة الأمريكية بالقبول بفتح باب الحوار مع الفلسطينيين دون تحديد لظروف هذا الحوار وأهدافه. ولتطلب دوائر ساسة وأعلامه، فلسطينية وفريسية، هذه البدايات وقدتها بتسوية على أيها دليل "حرمي" أهافي من نظام كابت ديفيد المصري على الضفة الفلسطينية. وهدفت بعضها إلى حد تحوير معنى هذه البدايات، لإظهار أخلاقي نظام مبارك واستغاده من سياسات كابت ديفيد، بالاهتمام في محاولة بادحة ترمي إلى موازنة الحوار المصري في الضغط على منظمة التحرير للتوصل إلى اتفاق أردني فلسطيني سبق هذه مبادرة أردنية فلسطينية تكون بمثابة آية تحريك المعاديات الهادفة إلى حل أزمة الشرق الأوسط برمتها.

لكن أكثر ما يستر الهمته هو اندماج مسؤولي فلسطين في هذه اللعبة الساذجة. فقد بلغ الأمر هذه بعضهم إلى التوجه بأن الأمور سستتم إن هم وصموا المسألة على رأسها.

إن مسؤولاً مقدما في لجنة فتح المركزية مثلا وبعد أن تحدث عن أهمية الحوار مع أمريكا استغل إلى انتهاء المعامل الفلسطينية الأخرى، التي ترفض الحوار على حد زعمه، بمصر الروايات.

ولا يتوقف هؤلاء المسؤولون عن إطلاق الدعوات لعودة مصر إلى موقعها في الصف العربي، مرددين نفس الذريعة الموحجة، الاستغاده من تغلبا الشرق والحضارى والسياسي، الخ. ويستمررون في التهويل من الأاحام على استهله يطرحها شعبا تقول تكلف ومتى ولعالم من ستمت نوظف هذا النقل؟ وبدل ذلك يصرون على استقاء شعيب تنكارا الحمل الفارغة التي تقول إن مبارك قطع اشواط كبيرة في استغاده عن سياسة كابت ديفيد دون أن يتفعلوا بتقديم نوضف واحد وشروط واحد من هذه الاشواط.

ولكن كبار الساسة المصريين لا يترون الأمور على عواهبها. فإلى جانب تأكيداتهم المتكررة بالالتزام بسياسة كابت ديفيد، وبالتمالي لصالح من بحري نوظف النقل البشري والحضارى والمكسرى لمصر، إلى جانب ذلك كشفوا عن علاقات مميزة تربطهم بواشنطن. وتقدمهم خدمات لصالحها يابغين هذه العلاقة المميزة، وهم حين يتطلون بمعاملة الند لأسرائيل في المساعدات العسكرية والاقتصادية يعترفون بالندية في العلاقات المميزة وفي الخدمات التي تؤدونها لواشنطن. وعلى أساس ذلك لا يمكن لساذج أن يتصور أن نظام مبارك سيفعل عكس ذلك في القضية الفلسطينية وأن خوف العواطف الساخنة تجاهها سيعكس سيوتها.

ويستغل من حق شعبا أن يسأل زعماء عن معنى الاندماج في هذه اللعبة التي يترقون عن يقين أن، مصيرها النقل المحتم. إذ يملك هذا الشعب طاقات وخبرات كافية لتخف زيقها وأفتالها.

— أسودودة —

شروط مهينة مقابل الدعم الأميركي لمصر

«سجرات» مبارك باتجاه زيادة التبعية لواشنطن

كتفت التقارير الصحفة الواردة من القاهرة عن شروط مهينة قدمها بنك الاستيراد والمصدر الاسكري لمح مصر قرعا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. وقد عارض مجلس الدولة وهو أعلى سلطة قضائية في مصر هذه الشروط وأعسرها ما خطرا وصانرا السادة الوطنية المصرية، ولكن الحكومة المصرية مرتب هذه الشروط في مجلس الشعب.

وكتفت صحفة "الهرالد برسون" الامريكى النفاث عن ان بنك الاستيراد والمصدر الاسكري وافق على منح نظام مبارك القرض المذكور بعد تدخل وزارة الخارجية الامريكى ومجلس الامن القومي على حلقه ان هذه المساعدات الامريكى ستق مع الخط الاسرائيلى للساسة الامريكى الساعى للاحتفاظ بالرئيس مبارك كحليف رئيسى في الشرق الاوسط.

وظرت صحفة "الاهالي" المصرية الى موافقة مصر على شروط مدله اخرى ووردت في الاتفاقيه الامريكى المصرية سنان المغالعات النووية. وس هذه الشروط : ان يقوم الخبراء الامريكون بادارة وتعمل محطات الطاقة النووية وأن يكون للولايات المتحدة حق التفتيش على المفاعلات. واصابت الصحفة ان الاتفاقيه المصرية الفرنسية

والخبره حول التعاون النووي بين فرنسا ومصر، تضمنت هي الاخرى شروطا مشابهه، إذ اعطت الاتفاقيه لفرنسا حق احتكار البحث والتفتيش عن خام اليورانيوم في مصر، وبزى الخبراء ان هذه الشروط تحرم مصر من حرية التصرف في مجال استخدام الذرة، ومن ساسا خطرا باستغلال مصر وبزود من تعنتها للغرب.

وعلى صعد اخر، قالت التقارير الصحفة، ان شخصين رسم بذره العطف الاسرائيلى بلغ حجمها اكثر من مليون طن ذرة قد وصلت الى مساه الاسكندرية في ٢٠ كانون اول الماضى. وقد تمت عملية الشحن من مساه حيفا الاسرائيلى الى الاسكندرية مباشرة. وبلغت قيمة الطليه ٢٢ مليون جنيه مصرية. هذا واكدت "الاهالي" ان هناك محاولات جديدة لاعتاش "الظلمة النفاث" من مصر

واسرائيل. ورغم الصربات التي لبعها ساهى "الظلمة" بعد العزو الاسرائيلى للسان في حزيران ١٩٨٢. ونسخ هذه المحاولات. كما ذكرت "الاهالي".

ساح الحكومة المصرية بتشارك اسرائيل في عرض الكتاب الدولى في القاهرة الذى اصنح في كانون ناسى الماضى، وحيدرا بالذكر ان اسرائيل تمتع من الاشتراك من المعرض الدولى للكتاب الذى اصعد في كانون ناسى ١٩٨٢.

ويلاحظ القراءون ان هذه المنازلات المتواصلة من جانب النظام المصرى تأتي متناوفا مع

الضغوط الامريكى المستندة الى اغناضات كابت ديفيد، ووسى الادارة الامريكى من ورائها الى مقدم مودم اغناضات "الكلمة" الى الملوك والروايات العرب عندهم الى واشنطن.

هذا وبانى الصحدث عن هذه المنازلات المصرية في وقت تكتر الصحدث عما سعى ر الصحدثات في الساسة المصرية، والسريع عن ان هذه "المتحدثات" ان وحدت هي سباحة نوضف الاطلاق مع واشنطن ويقدّم المزيد من الخدمات لها.

إعادة انتخاب الأسد لفترة رئاسة جديدة

وجه الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة خاصة الى الشعب السوري بمناسبة إعادة انتخابه لمنصب رئيس الجمهورية. وأكد الأسد بأنه سواصل المعركة ضد اسرائيل حتى النصر، وأعاد بروح الوحدة والتماس التي أطهرها وبطهرها الشعب السوري وقال ان هاتين الصفتين ستشكلان الأساس لكل انتصار على العدو.

ومن الجدير بالذكر ان النتائج الرسمية للاستفتاء الشعبي، كانت قد اعلنت من خلال وسائل الاعلام السورية وجا، فيها ان ٩٩,٩٧٪ من الشعبين ادوا تحديد فترة رئاسة الأسد مقابل ١٤٥٨ بطاقة سعا، و٣٤٦ صوتا ضد تحديد الولاية.



رقابة صارمة

اكدت صحفة "هآرتس" ان الاردن يرفض رفاته صارمه على مكاتب منظمة التحرير وبالمناخا المختلفة في الاردن. واكدت ان رجال الامن الاردسي يرفضون رقابة صارمه على نشاطات المنظمة وابهم بقمون اي محاولة لشن عمليات مقاومة ضد اسرائيل. وشارت الصحفة الى ان

ولاد صحفة ٦٠ بالمئة

نقى رئيس الوزراء الاسرائيلى شعمون سبرس اوفال ورئيس وزراء النظام المصرى كمال حسن على حول استعداد اسرائيل لاعادة ٦٠ بالمئة من الضفة في حالة التوصل الى سلام مع الاردن. وقال سبرس انهم يتحدثون بتنا عن النسب المتوقعة

الاصطفاءات السياسية في إسرائيل

اعلن مصدر اميركي بأن حوالي ١٥٠ شركة احتكارية اميركية تحتفظ باستثمارات لها في اسرائيل.

تقريريات عن مصرية لاسرائيل

نقلت صحفة "نيويورك تايمز" عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية رفضه للدعايات الاسرائيلية بان مصر لم تستجب لما وصفه بالجهود الاسرائيلية لتحسين العلاقات بينهما. وقال ان مصر قامت بعدة مبادرات لتطوير الاجواء السياسية من بينها ردها الايجابي للطلبات الاسرائيلية من اجل دفع تعوضات عن انابيب المياه التي مدها الاسرائيليون في سيناء اثنا احتلالها

الحل على طريقة رابين

اعلن عميرا وايزمن، وزير الدولة الاسرائيلى، بأنه يقض التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع قبل دخول في مفاوضات مع الاردن.

واعرب عن تأيده للتصريحات التي نسبت الى رئيس الوزراء الاسرائيلى شعمون سبرس حول قرار الحكم الذاتى من جانب واحدة

إدانة دولية للاستخدامات الإسرائيلية لحقوق الإنسان

تأس - وصمت الدورة الواحدة والاربعون للجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة، قبل يومين، اسرائيل بالعار، وكان ممثلو بلدان كثيرة اشتركوا خلال الدورة، في مناقشة مسألة انتهاك حقوق الانسان في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل، فنفضوا مظاهر هدر اسرائيل حقوق الانسان، مثل الاعتقال الجماعي والارهاب وترحيل العرب، اهالي الارض، عن ديارهم واقامة المستوطنات الاسرائيلية هناك. وتحدثت في الدورة ممثلو لسيا والصين والسبعمة وكوبا وجمهورية بلوروسا واوركانيا السوفيتيتين وافغانستان وبلدان اخرى، فاوردوا وقائع دامغة تدب، صارمة حيال اسرائيل.

حسن فكرة قيام سوريا بدور الوسيط لانها، حرب الخليج، وحيث هذا الاعلان العراني على خلفية تردد اتنا عن ازدياد تدفق الاسلحة على نظام صدام وبعد التورود الامريكى بدعمه واشتاش العلاقات الامريكى - العراقية.

المعدونات مع الأورده
سه وهرية نظر بيرس

صرح شعمون سبرس الى صحفة "لاكوسيس" الفرنسية بأنه يحاول تحسين العلاقات مع الاردن في مجال استراتيجيه واقتصادية صبه وذلك كان يطلب الاردن من اسرائيل تقديم ضمان عدم تهديد خط انابيب النفط بين العراق وسيناء، الفقه الاردني وعندما مثل سبرس، وهل اعطيت هذا الضمان؟ اجاب "اتنا على استعداد لاعطائه كما اننا كنا نحسن علاقاتنا دون ضح او احتفالات رسمية؟

اعلن عميرا وايزمن، وزير الدولة الاسرائيلى، بأنه يقض التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع قبل دخول في مفاوضات مع الاردن.

واعرب عن تأيده للتصريحات التي نسبت الى رئيس الوزراء الاسرائيلى شعمون سبرس حول قرار الحكم الذاتى من جانب واحدة

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

صاحب الامتياز
والمرجع الموثوق
الياس زهر اللطيف

المثلية
سياسية
اسبوعية